

## الدوريات العلمية الإلكترونية : طريق النشر الإلكتروني

أ/ حسني عبد الرحمان  
أ. د/ بن السبتي عبد المالك  
جامعة قسنطينة 2

## الملخص :

## Abstract :

A Scientific Periodicals are of great importance as electronic ranks among one of the most important sources of new information, which is known boom and rapid growth in recent years, they contribute significantly to the promotion of academic and scientific research, and thus a real gain weight and value.

Institutes and research universities today spend budgets considered for acquisition, but despite all this, they still face challenges and obstacles to the right to use them, and the Arab countries, like other countries are required today, more than ever, trying to catch up with scientific-up, and keep up with the various technological developments. Through this paper we will try to highlight.

تكتسي الدوريات العلمية الإلكترونية أهمية بالغة كونها تعد من بين أحد أهم مصادر المعلومات الحديثة، والتي عرفت طفرة ونمو سريع خلال السنوات الأخيرة، فهي تسهم بشكل كبير في ترقية البحوث العلمية الأكاديمية، وهي بذلك مكسب حقيقي ذو وزن وقيمة.

فالمعاهد والجامعات البحثية اليوم تتفوق ميزانيات معتبرة لأجل اقتناءها، ولكن ورغم هذا كله فإنها لا تزال تواجه تحديات وعقبات تحول دون حق الانتفاع بها، والدول العربية كغيرها من الدول مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بمحاولة اللحاق بالركب العلمي، ومسايرة مختلف التطورات التكنولوجية. ومن خلال هذه الورقة البحثية والتي من خلالها سنحاول تسليط الضوء على ماهية الدوريات العلمية الإلكترونية، و ما الإسهامات التي تقدمها في مجال النشر العلمي الإلكتروني.

**تمهيد:**

عرف العقد الأخير تحولات على مختلف الأصعدة؛ ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، علمية، وبالتالي فإن حجم الإنتاج الفكري في العالم في تزايد مستمر، فالناظر في وتيرة الإنتاج يجد نفسه أمام زخم وكم هائل من المعلومات، هذا ما يصنع تنوع في أشكال الإتاحة المعلوماتية وتنوع مصادرها وتعدد لغات إنتاجها، التي بدورها تفرض قيودا تجاهها. وفي المقابل فإن حجم المعلومات العلمية المسجلة في الدوريات المتخصصة يتضاعف كل خمسة عشرة أو سبعة عشرة عاما، ومن ثم فإن العلماء وقت تخرجهم من الجامعات يكونون قد اطلعوا على جزء فقط من المعلومات التي يمكن أن يحتاجونها في حياتهم العلمية<sup>(1)</sup>.

**مفهوم الدوريات الإلكترونية:**

إن الدوريات العلمية ليست بالغة الأهمية والقيمة فحسب وإنما تتطوي أيضا على قدر كبير من الموارد<sup>(2)</sup>، كما يعتمد العلماء على هذه الدوريات ليس فقط في إجراء بحوثهم وإنما في تحقيق الظهور بين أقرانهم<sup>(3)</sup>. ويمكن النظر في عدة آراء وتوجهات في تناول تعريف الدوريات العلمية الإلكترونية من خلال استظهار التعاريف التالية:

- **المجلات العلمية الإلكترونية E-Journals**: هي دورية رقمية مخصصة للنشر على الإنترنت للمقالات والتحليلات التي تمت قراءتها والتعليق عليها<sup>(4)</sup>.
- **الدوريات العلمية الإلكترونية Electronic Scientific Periodicals**: تعرف على أنها دورية تنشر بشكل إلكتروني على شبكة الإنترنت<sup>(5)</sup>.
- **الدوريات العلمية الإلكترونية Electronic Scientific Periodicals**: هي تجميع المعلومات وإصدارها وتوزيعها إلكترونيا وبانتظام<sup>(6)</sup>.
- يعرفها قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على شبكة الإنترنت (ODLIS): نسخة رقمية لدورية مطبوعة أو دورية مثل منشور إلكتروني ليس له نظير مطبوع، وهي تتاح من خلال الويب أو البريد الإلكتروني أو أي وسائل الوصول الأخرى لشبكة الإنترنت<sup>(7)</sup>.
- **الدوريات العلمية الإلكترونية Electronic Scientific Periodicals**: هي مجلات دورية محكمة تصدر على شبكة الإنترنت لها جهات علمية متخصصة لنشر إنتاجها والتعريف بنشاطاتها العلمية<sup>(8)</sup>.

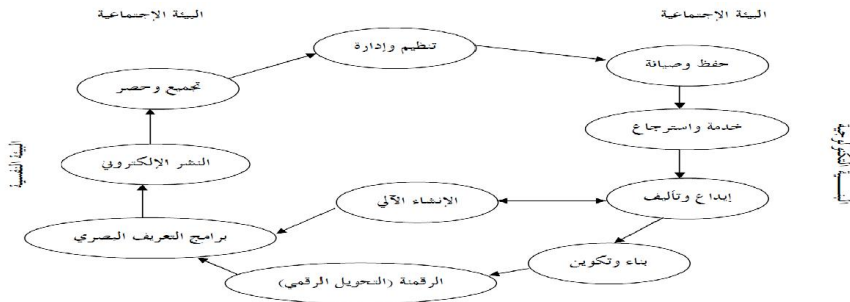
من خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن الدوريات العلمية الإلكترونية يمكن النظر إليها من ثلاث أوجه؛ الوجه الأول يمكن اعتبارها كحامل أو وسيط معلوماتي، إذ يمكن من خلاله تخزين ونقل وتوزيع وتبادل المعلومة، أما الوجه الثاني فيمكن اعتبارها طريقة لتكويد وتحويل المعلومة إلى النظام الثنائي (systeme binaire)، أما الوجه الثالث فيمكن اعتبارها طريقة حديثة لعرض المعلومات لأكبر قدر ممكن من المستخدمين (النهائين، المحتملين). حيث يقول الدكتور عبد اللطيف صوفي: "حيث من الضرورة بمكان السعي لتطوير مستويات الإجابة المقدمة للمستخدمين"<sup>(9)</sup>

### التسميات المرادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية:

يتسم الإنتاج الفكري على اختلاف لغات إنتاجه بتنوع المفردات فيه، والترجمات من جهة ثانية تساهم بشكل كبير في إثراء وإغناء الإنتاج الفكري بمصطلحات ومرادفات متنوعة، والدوريات الإلكترونية من هذا الباب أيضا لها عدة مقابلات، ويمكن الإشارة إلى أهمها فيما يلي<sup>(10)</sup>:

المجلات الإلكترونية: Electronic Journal أو Electronic Magazine. المسلسلات الإلكترونية: Electronic Serials. الدوريات الآلية: Machine Periodicals. الدوريات المفتوحة: Opened Periodicals. دوريات الاتصال المباشر: On line Journals. الدوريات الشبكية: Network Based Electronic Journals. الدوريات الرقمية: Digital Periodicals. الدوريات المحوسبة: Computerized Periodicals. الدوريات الافتراضية: Virtual Journals. الدوريات على الأقراص المتراصة: Journal On CD ROM. الدوريات اللاورقية: Paperless Journal. الدوريات غير التقليدية: Non Traditional Periodicals. مجلات الإنترنت: Journals On Internet.

### شكل رقم (01): دورة حياة الدوريات العلمية الإلكترونية<sup>(11)</sup>.



فمن خلال الشكل المرفق نلاحظ أن دورة حياة الدوريات العلمية الإلكترونية تشكل لبنة من لبنات حياة أي سلسلة وثائقية (chaine documentaire) (\*) وهي تتأثر بمختلف البيئات من حولها، فدورة الحياة تنطلق من قبل إنشاء الكيان الرقمي (DO) من خلال تجميع المادة العلمية وتخصيص قالب الذي يتسنى عن طريقه وضع الكيان الرقمي (الرقمنة، المنشأ الرقمي) وهي تنحصر في؛ التنظيم والإدارة والجمع، لتتطلق الخطوة الموالية والتي تضمن من خلالها الأرشفة الإلكترونية (Archivage Electronique) (\*\*). لها وهي مرحلة مهمة جدا والتي تمكن من عملية استرجاع الكيان الرقمي في صور امتداد الملفات (صور أو ملفات) المتعددة والتي منها؛ (XML.HTML. PDF. DOCX.GIF. JPEG) لتأتي مرحلة لاحقة تضمن سرعة البحث والاسترجاع وذلك من خلال تقنية التعرف الضوئي على الحروف (OCR) (\*\*\*) والتي تعد إحدى الوسائل المساعدة في البحث داخل النص، لتأتي خطوة أخرى يتم بموجبها إيداع الكيان الرقمي في إحدى الحاويات كمثل ما نجده في (DSpace وEPrints) (\*\*\*\*) فهي تعد الإطار الذي تخزن فيه الكيانات الرقمية وواجهة العرض، ليتم فيما بعد إتاحتها سواء داخل شبكة محلية (LAN) مثل Intranet، أو من خلال شبكة الإنترنت Internet. لتأتي أهم مرحلة ضمن السلسلة الوثائقية وهي ضمان أمن وسرية الكيانات الرقمية، فهي مرحلة مهمة تُكتب لأي مشروع النجاح أو الفشل.

#### أسباب ظهور الدوريات العلمية الإلكترونية:

من الناحية التاريخية فإن ظاهرة الدوريات الإلكترونية ازدهرت في نهاية سنة 1970. وذلك بظهور ثورة التطبيقات العلمية للمؤلفين وبروز متطلبات حديثة، إضافة إلى شح في ميزانيات المكتبات وما يقابله من التكلفة الباهظة للاشتراك في الدوريات التقليدية (12) ويمكن تلخيص أهم العوامل والأسباب التي أدت إلى ظهور الدوريات العلمية الإلكترونية من خلال (13):

- التأخر في نشر بعض المقالات.
- القيود الفنية المفروضة على المقالات.
- تشتت المقالات التي تعالج نفس الموضوع في أعداد مختلفة من الدوريات نفسها.
- المشاكل التقنية (14)
- ارتفاع معدلات التقادم للأبحاث والدراسات المنشورة.
- محدودية مساحات التخزين.

- إيجابيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها أداة تدعم البحث العلمي. وهو ما يجسد الفهم بنفس الوتيرة التي تتطور بها التكنولوجيا<sup>(15)</sup>
- الارتفاع المستمر لأسعار الدوريات و التي تعرف باسم أزمة الدوريات Serial Crisis<sup>(16)</sup>.

### أنواع المقالات العلمية:

- المقال العلمي يعد أمر حيوي، فهو الوحدة الأساسية في نشر الدورية<sup>(17)</sup>. ويمكن التمييز بين ثلاث أنواع من المقالات على النحو الآتي<sup>(18)</sup>:
  - مقالات ما قبل النشر **Pre-Print**: وهي النسخة الغير المحكمة للمقال العلمي.
  - المقالات المنشورة **Post-Print**: وتمثل النسخة النهائية للمقال العلمي الذي تم تحكيمة.
  - **E-Print**: وتمثل مقالات ما قبل النشر وما بعد النشر (هما كلا النمطين السابقين).
- أنواع الدوريات العلمية الإلكترونية: يمكن التمييز بين عدة أنواع وهي على النحو التالي<sup>(19)</sup>:

- امتداد للدوريات الورقية: مثل أن يكون لها مقابل رقمي.
- نسخ مختصرة للدوريات التي نشرت على شكل ورقي: وهي بمثابة لمحة إشارية على شكل مثلا: قائمة محتويات، افتتاحية، والتي تضم نصوص لمقالات كاملة لبعض العناوين.
- أشكال إلكترونية مرافقة للدوريات المطبوعة: وهي التي تنتج بشكل عام من دور النشر التجارية.
- الدوريات ذات المنشأ الإلكتروني فقط: وهي التي تجمع جميع مراحل إنتاجها على الشبكة (نشر المقالات، التغذية المرتدة من القراء،...).

واقع العرض للدوريات الورقية: يمكن التصفح بصفة مجانية دون إتاحة للمحتوى، بحيث تكون متاح منها الواجهة وفي بعض الحالات الفهرس، وقد تحتوى على بعض المقالات ذات النص الكامل بشكل مجاني مثل دورية Nature<sup>(20)</sup>.

### أوقات صدور الدوريات العلمية الإلكترونية:

إن الدوريات العلمية الإلكترونية على اختلاف أنواعها لها فترات تصدر فيها، وهي

تختلف بسبب المادة العلمية أو المواضيع المعالجة، ويمكن التمييز هاهنا بين أهم أوقات الصدور التي تمر بها وذلك على النحو الموالي (21):

- اليومية **Les quotidiens**: تصدر بشكل يومي مثل: مجلة الوقت **The Time**، مجلة العالم **Le Monde**، دورية المساء **Le soir**.
- الأسبوعية **Les hebdomadaires**: وهي التي تصدر مرة في الأسبوع؛ منها ما ينخصص في معلومات عامة وأنية مثل: **Paris-Match**، **Time Magazine**، ومنها ما يعالج مشاكل مرافقة في الحياة مثل: **Femme d'aujourd'hui**، ومنها ما يعالج كل ما له علاقة بالسمعي البصري **Télépro**
- النصف شهرية **Les bimensuels**: وهي التي تصدر مرتين في الشهر مثل: **La Quinzaine Littéraire**
- الشهرية **Les mensuels**: وهي التي تصدر مرة في الشهر وهي تغطي معلومات في مجال محدد له علاقة بالمعرفة مثل: **Les Magazine Littéraire**.
- كل شهرين **Les bimestriels**: وهي التي تصدر مرتين كل شهرين مثل: **Lectures, Les documentaliste-science de l'information**
- الفصلية **Les trimestriels**: وهي التي تصدر مرة كل ثلاث أشهر مثل: **Library Quarterly**
- النصف سنوية **Les semestriels**: وهي التي تصدر مرة كل سنة أشهر
- السنوية **Les annuaires**: وهي التي تصدر مرة واحدة كل سنة
- الخاصة أو المناسباتية **Les périodiques à parution irrégulière**: وهي التي تصدر في طبعات خاصة أو مناسباتية أو في أحداث بعينها

مميزات الدوريات العلمية الإلكترونية:

تتميز الدوريات العلمية الإلكترونية بجملة من الخصائص التي تؤهلها لاحتلال الصدارة في البيئة الإلكترونية ومنافسة الورقية منها، ويمكن الإشارة إلى أهم تلك المميزات من خلال (22):

- الفورية في الإنتاج و النشر: حيث يمكن إنشاء نسخة إلكترونية بالاعتماد على الحاسب الآلي، ونشرها ببسر وسهولة عن طريق ما توفره تكنولوجيا الاتصال.
- بشكل عام الدوريات الإلكترونية فهي فعالة وسهلة خاصة في القيام بعمليات البحث

- والاسترجاع (23).
- القراءة قبل ظهور النسخة المطبوعة (24).
- خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة: وذلك بتطبيق أحد البرامج الخاصة مثل: (JAWS. Zoom Text, Dragon)
- التفاعلية: حيث أصبح بالإمكان التفاعل مع منشئ المقال مباشرة. (25).
- إمكانية الطباعة مباشرة سواء على الخط Online أو بعد التحميل Download (26).
- القضاء على مشكلة سرقة الأعداد وتشويه الصفحات والتخزين بالنسبة لتعامل مع النسخة الورقية (27).
- ربح الوقت وهذا من خلال الوصول المباشر لنصوص المقالات وتجنب إلزامية المرور على المكتبة وأخذ نسخة (28). وبالتالي تجاوز الحدود المكانية والزمنية التي تحول بين المستفيد النهائي والإنتاج الفكري (29).
- تعد إحدى المنشورات الرسمية التي تمر فيها المقالات بمراحل التحكيم (30).
- خدمة الباحثين: توفر الدوريات الإلكترونية للباحثين عرض أحدث الخدمات لتلبية احتياجاتهم (31).
- استثمار إمكانات الوسائط المتعددة: وهي تستثمر مقومات تكنولوجيا النشر الإلكتروني لنشر مقالاتها حيث تستخدم الوسائط المتعددة والتي لا يمكن إدراجها في الشكل المطبوع من الصوت الفيديو والعروض التفاعلية ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى تقنية النص الفائق Hypertext والوسائط الفائقة Hyermedia (32).
- ضمان الوصول الدائمة بصرف النظر عن أوقات عمل المكتبات (33).
- مواكبة الإشكاليات العلمية المستحدثة بطريقة مباشرة (34).
- يمكن أن تتضمن الوثيقة الإلكترونية أنواع مختلفة: مثل الصور الفوتوغرافية، الصور المتحركة، الأصوات وبالتالي فهي تسمح بإضافات تعليقات وشروحات أكثر منها في التقليدية (35).
- إمكانية الربط بين معلومات وأخرى مع سهولة البحث (36).
- عيوب الدوريات العلمية الإلكترونية:
- يمكن الإشارة إلى أهم العوائق والصعوبات التي تقف حجرة أمام الدوريات العلمية

الإلكترونية والتي نلخصها فيما يلي (37):

- موقف الأوساط الأكاديمية: حيث يرى Bernard Donovan أن شبكة الإنترنت قد لا تكون القناة المناسبة لنشر المعلومات ذات القيمة، ولكن يمكن أن تكون صالحة لأغراض الإحاطة الجارية.
- مشاكل عدم الوضوح وصعوبة القراءة من الشاشة (38).
- المشكلات التكنولوجية: وخاصة منها بطء تحميل ملفات الدوريات الإلكترونية التي تتضمن مقالاتها الوسائط الفائقة، إضافة إلى مشكلات الفيروسات في الحاسب الآلي، ومشكلات الاتصال بشبكة الإنترنت.
- نقص الثقة في الوسائط الإلكترونية (39).
- قضايا حقوق التأليف: تتعلق أساسا بكيفية الحفاظ على حقوق التأليف والملكية الفكرية وبالتالي تحقيق الإفادة العادلة Fair Use منها في الوقت نفسه (40). وأنها من السهولة بمكان أن يقوم أي شخص بتجميع مادة علمية من مقال ونشره باسمه (41).
- غياب إمكانية التكوين إضافة للمشاكل التقنية والأعطال الشبكية (42).
- تغيير مكان الوثيقة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، يمكن المجلة العلمية من تغيير مكانها على الموقع، وبالتالي تكمن الصعوبة من تحديد مكانها بدقة (43).
- الفرق النسبي للوصول للوثائق الإلكترونية من طرف علماء الدول النامية مقارنة بما هو منشور (44).
- عدم الثبات في عملية النشر؛ فقد يكون هناك تغيير في عنوان الدورية، شكلها وغير ذلك (45).
- مخاطر السرقات والانتحال وأيضا فقدان المحتوى في أثناء القيام بعملية تحديث الموقع (46).
- ما تتطلبه الدوريات الإلكترونية من وسائل قراءة وبرمجيات خاصة (47).
- إمكانية الانتحال: تعد الدوريات الإلكترونية هدفا سهلا للانتحال، من خلال سهولة النقل لها (نسخ / لصق)، رغم ما تتميز به من حماية (48).
- صعوبة القراءة: من جهة ثانية فإن القراءة من الشاشة ليست مثالية، فمن خلال دراسة أجريت من طرف Beta Research Inc في سنة 1998 حيث حصرت ما نسبته 40% أقل كفاءة ما بين القراءة الإلكترونية مع القراءة على الورق أو بالشكل



المطبوع (49).

## وظائف الدوريات الإلكترونية:

للدوريات العلمية الإلكترونية عدة وظائف أنشأت من أجل تحقيقها، وتحقيق الأغراض المرجوة منها، ويمكن إجمال أهم تلك الوظائف من خلال (50):

- الوظيفة الإخبارية **La fonction informative**: وفي هذا النوع يغلب عليها الجانب الإخباري الإعلامي.
- الوظيفة الفكرية **La fonction idéologique**: يوجد نوع من الدوريات ذو طابع فكري ثقافي.
- الوظيفة الوثائقية والبحثية **La fonction documentaire et recherche**: بالنسبة للباحثين والمتخصصين تمكنهم من متابعة الأعمال المنشورة في التخصص نفسه أو مدى التقدم في الأعمال، وأيضاً للقراء والطلبة لتوسيع وإثراء معارفهم ومكتسباتهم.
- الوظيفة الاجتماعية **La fonction sociale**: بحيث تعرض بطريقة تواصلية وتعرض فيها بعض القضايا كمشاكل التي لها علاقة بالجانب الاجتماعي مثل السكن والتوظيف وغيرها.
- الوظيفة التجارية **La fonction commerciale**: من خلال عرض المنتجات الحديثة في محاولة جذب أكبر عدد من المستهلكين والعملاء.
- الوظيفة الترفيهية **La fonction récréative**: توجد في بعض الدوريات بعينها إذ تتميز بكونها مخصصة لمختلف الأنشطة التي لها علاقة بمجال الترفيه.

نماذج الاشتراك في الدوريات العلمية الإلكترونية **Les modèles d'abonnement aux revues scientifiques électroniques**: يمكن حصر أهم تلك النماذج من خلال (51):

- إتاحة النسخة الإلكترونية للدوريات بشكل مجاني بشرط الاشتراك في النسخة المطبوعة **L'accès à la version Electronique des revues est gratuit à condition de s'abonner à la version imprimée**. وهي تندرج ضمن ما يعرف ب خدمة توصيل الوثائق ( **DDS** ) Document Delivery Services (52)

- **La version** النسخة الإلكترونية إضافة إلى الاشتراك في النسخة المطبوعة **électronique est couplée à l'abonnement papier** وفي هذه الحالة

يشترط الاشتراك النسخة الورقية.

- الاشتراك ضمن خدمات قواعد المعلومات

وجامعي الدوريات Aggregators لضمان وصول البحوث والمقالات المنشورة في أعداد كبيرة من الدوريات (53).

- **La vente groupée** (المجموعة) **Le paiement à l'article**: تخص هذه التسعيرة الاشتراكات بعدة دوريات، وتكون عادة محصورة خلال سنة أشهر.

- الحصول على الدوريات الإلكترونية كجزء

من الاشتراك التعاوني بالاتفاق مع جهات أخرى مثل مجموعات مكنتات أو شبكات قطاعية (54).

- **Le paiement à l'article**: مثلاً المعهد الأمريكي للفيزياء يبيع

المقال الواحد من مقالات الدوريات التي تنشر بحيث تكون ما بين 15 إلى 20 دولار للمقال على شكل (PDF).

#### أشكال المعلومات:

تتنوع وتتعد أشكال المعلومات المعروضة والتي لها قيمة؛ فمنها الغث ومنها السمين، ومنها من لا طائل منه، ويمكن تلخيص أهم فئات وأصناف المعلومات من خلال (55):

1- **L'information blanche** المعلومات البيضاء: تغطي 80% من معلومات

العالم المنشورة بالطرق التقليدية. وهي عبارة عن مجموعة من المصادر المتاحة بشكل مجاني وليس عليها أي قيود (56)، ومن بين أهم مميزاتها (57):

- سهولة الوصول إليها من طرف الجميع.

- لها قيمة أقل.

- تحتاج إلى معالجة.

- تتطلب كثيراً من المعالجة.

2- **L'information grise** المعلومات الرمادية: تغطي 15% من معلومات

العالم، التي تعبر عن مشاريع وأعمال البحث مثل الأطروحات، وتعرض مشفرة ومؤمنة، ومن أهم مميزاتها أنها (58)

- معلومات يصعب الوصول إليها.
- لها قيمة عالية.
- غالبا ما تكون غير رسمي.

**3- المعلومات السوداء L'information noire:** تغطي 5% من معلومات العالم، وتكون محمية ولا يمكن الوصول إليها. بحيث تكون محمية بعقد أو اتفاقية أو قانون وتكون متاحة لفئة المخول لها بالوصول (59)

### النشر الإلكتروني:

يعد النشر الإلكتروني أحد أهم قنوات النشر الحديثة والتي تسهم بشكل كبير في تحقيق مدى أوسع لانتشار المعلومات على اختلاف أنواعها وبتعدد أشكالها، ويمكن الإشارة إلى أهم التعاريف المرتبطة به من خلال:

- **تعريف النشر الإلكتروني e-publishing:** هو نقل المعلومات بواسطة الحاسبات الإلكترونية من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة (60).
- **تعريف النشر الإلكتروني e-publishing:** هو الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويرها وبنائها وتوصيلها وعرضها إلكترونيا أو رقميا وعبر شبكات الاتصال؛ (نصوص، صور، رسومات، ...) يتم معالجتها آليا (61).
- **تعريف النشر الإلكتروني e-publishing:** نشر المعرفة التقليدية بواسطة تقنيات جديدة تستخدم الحواسيب وبرامج النشر الإلكترونية في طباعة المعلومات وتوزيعها وبنائها (62).
- **تعريف النشر الإلكتروني e-publishing:** هي عبارة تدل على تطبيقات برمجيات الحاسب الآلي لأجل نشر محتوى المعلومات (63).

من خلال سرد مختلف المفاهيم والتعاريف التي لها علاقة بنموذج النشر الإلكتروني يتبين لنا أن النشر الإلكتروني مفهوم ذو أبعاد محورية تهتم بشكل أساس بنشر وتوزيع ومشاركة المعلومة، في محاولة لنقل الأفكار والمعارف بأيسر السبل، مستغلا في ذلك جميع الإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا التخزين الرقمي.

### أسباب انتشار النشر الإلكتروني:

إن الحاجة الماسة إلى إيصال المعلومات للجميع، لها أهداف جمة. وكلها تضمن تقليص النفقات والمخصصات المالية التي تُصرف، إضافة إلى ربح الوقت وتوفير الجهد،

وهناك أسباب أخرى نوجزها فيما يلي (64):

- السرعة في عرض المعلومات على الشبكات.
- الكلفة مقارنة بالمطبوع؛ حيث يمكن توفير بعض النفقات التي تصرف في النسخ التقليدية الورقية.
- المشاكل التي تطرحها عملية الأرشفة للدوريات ضمن خدمات المؤسسات الوثائقية.

### مجالات النشر الإلكتروني:

تتعدد مجالات النشر الإلكتروني الحديث، وبالتالي تتنوع أهدافه وطبيعة النشر فيه، ويمكن الإشارة إلى أهم مجالات النشر الإلكتروني من خلال (65):

- نشر الأبحاث العلمية.
- نشر أوراق المحاضرات والمذكرات.
- نشر الكتب والمراجع الأكاديمية.
- نشر الأدلة التقنية.

### خاتمة:

من خلال استعراضنا لمختلف التجليات والمفاهيم المرتبطة بالدوريات العلمية الإلكترونية، والتي في واقع الأمر أحدثت ثورة اتصالية وفكرية سرعت من وتيرة تقدم البحث العلمي والتكنولوجي لما تحتويه من معلومات علمية وتقنية، والتي ساهمت بشكل كبير في تيسير الحياة، وفي هذا الصدد يقول: Blanquet "المستقبل ينتمي للذين يتحكمون في المعرفة" (66) يتبين لنا قيمة وأهمية الدوريات العلمية الإلكترونية فيما تحققه من مكاسب مادية وعلمية وفكرية، تمكن من فرض وجودها كمصدر معلوماتي حتمي يحمل في طياته نقلة نوعية على مختلف الأصعدة، مشكلا بذلك جسرا وممرًا لتطور وازدهار المعرفة البشرية.

## الهوامش:

- (1) - تينوير، كارول و كنج، دونالد دبليو. في الطريق إلى الدوريات الإلكترونية: حقائق للعلماء واختصاصيي المكتبات والناشرين. ترجمة: حشمت، قاسم. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2011. ص: 77.
- (2) - المرجع نفسه. ص: 40.
- (3) - وليم، د، جارقي. الاتصال أساس النشاط العلمي: تيسير سبل تبادل المعلومات بين المكتبيين والباحثين والمهندسين والدارسين. ترجمت: حشمت قاسم. لبنان: الدار العربية للموسوعات، 1983. ص: 137. تمت الزيارة يوم: 31 / 01 / 2016. متاح على الإنترنت: [http://sst5.com/Books/alatsal-asas-alnshat-](http://sst5.com/Books/alatsal-asas-alnshat-alalm-jar-ar-ptiff.pdf)
- (4) - الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. المجلات العلمية للجامعات السعودية على شبكة الإنترنت ودورها في إثراء المحتوى الرقمي العربي: دراسة تقييمية. مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت: التحديات والظموح (السعودية)، أيام: (5-7 / 11 / 1432 هـ). ص: 92.
- (5) - عاشوري، حبيبة. دور الأساتذة الجامعيين في تفعيل مفهوم الكلية الخفية والبحث عن المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية مع الأساتذة الجامعيين بجامعات ولاية قسنطينة. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات غير منشورة. جامعة قسنطينة 2، 2016. ص: 137.
- (6) - النوايسة، غالب عوض. الإنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. عمان: دار صفاء، 2011. ص: 405.
- (7) - ODLIS. Available online: [http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_e.aspx#electronicjournal](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx#electronicjournal). Date of availability date:-12-27 2015
- (8) - محمد عثمان، أمال عبد الدايم. استخدام الباحثين في السودان للدوريات العلمية المنشورة على الإنترنت. المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات. تونس. 2007. ص: 02-03.
- (9) - صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. جامعة قسنطينة: 2004. ص: 145.
- (10) - النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق ص- ص: 407-408.
- (11) - فضيلي، عبد الرحمان. واقع استخدام المعايير العلمية للدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة أنموذجاً. جامعة الجزائر 2. مذكرة ماجستير علم المكتبات والتوثيق. 2011. ص: 42. تمت الزيارة يوم: 06-09-2016. متاح على الإنترنت: <https://www-pnst-crest-dz.www.snd11.arn.dz/doc.php?pdfname=archive/the62517.pdf>
- (\*) - Pour plus d'informations, consultez : Da Sylva, Lyne. **Les traitements documentaires automatiques et le passage du temps**. En ligne : [http://www.ebsi.umontreal.ca/recherche/colloques-congres-journees-d-etude/ebsi-enssib/pdf/da\\_sylva.pdf](http://www.ebsi.umontreal.ca/recherche/colloques-congres-journees-d-etude/ebsi-enssib/pdf/da_sylva.pdf). Consulté le: 07 -02- 2017.
- (\*\*) - Pour plus d'informations, consultez: Jean-Claude Le Moal, Claudine Masse, **Journée d'étude ADBS . L'archivage électronique : démarche d'entreprise**, Documentaliste-Sciences de l'Information. 2006/1 (Vol. 43. En

ligne : [http://www.cairn.info/www.snd11.arn.dz/load\\_pdf.php?ID\\_ARTICLE=DOCS I\\_431\\_0036](http://www.cairn.info/www.snd11.arn.dz/load_pdf.php?ID_ARTICLE=DOCS I_431_0036) . Consulté le: 07 -02- 2017.

(\*\*\*) - For more information see: C. Vasantha Lakshmi Æ C. Patvardhan. **An optical character recognition system for printed Telugu text**. 2004. En ligne : <http://link.springer.com/www.snd11.arn.dz/content/pdf/10.1007%2Fs10044-004-0217-2.pdf>. Consulté le: 07 -02- 2017.

(\*\*\*\*) - Pour plus d'informations, consultez: Philippe Scoffoni et al., **Méthodes, techniques et outils** . Documentaliste-Sciences de l'Information 2012/2 (Vol. 49). En ligne : [https://www.cairn.info/load\\_pdf.php?ID\\_ARTICLE=DOCSI\\_492\\_0008](https://www.cairn.info/load_pdf.php?ID_ARTICLE=DOCSI_492_0008) Consulté le: 07 Février 2017.

(12) - Bakelli, Yahia. **Contribution à l'étude de la problématique de l'édition électronique: cas du secteur de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique**. thèse de Magister en bibliothéconomie et sciences documentaires. Université d'Alger. 2000. PP : 88- 89. Date de disponibilité: 05-09-2016. Disponible en ligne: <https://www-pnst-cerist-dz.www.snd11.arn.dz/doc.php?pdfname=archive/the122791.pdf>

(13) - عاشوري، حبيبة. مرجع سابق. ص - ص: 137-138.

(14) - Annaïg Mahé. **Usages des revues électroniques**. Expertise des ressources. p: 7. Date de disponibilité: 11-10-2016. Disponible en ligne: <http://revues.enssib.fr/pdf/Usages.pdf>

(15) - بودريان، عز الدين. واقع تكوين المستفيدين بالمكتبات الجزائرية في ظل المجتمع الرقمي: مكتبات قسنطينة نموذجاً. مجلة المكتبات والمعلومات. ع2، مج3. ديسمبر 2010. ص: 77.

(16) - عبد الوهاب، مجدي غدير. معايير الدوريات الإلكترونية: دراسة تطبيقية على الدوريات الإلكترونية الإسلامية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2013. ص: 25.

(17) - ولیم، د، جارقی. مرجع سابق. ص: 129.

(18) - بيوض، نجود. الوصول الحر للمعلومات العلمية: نظام جديد في منظومة الاتصال العلمي. مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي. مج1، ع1، جانفي 2013. ص - ص: 243-244.

(19) - Bakelli, Yahia. Op.cit. P : 90.

(20) - Nathalie PIGNARD. **Les enjeux économiques et scientifiques de la publication sur Internet des revues de physique**. Université LUMIERE LYON 2. 1999. p: 37. Date de disponibilité: 11-10-2016. Disponible en ligne: <https://cds.cern.ch/record/408393/files/thesis-99-069.pdf>

(21) - Watrin, Jacques. **Les publication en série: les périodiques: gestion et traitement**. (Collection Bibliothèque du bibliothécaire; 3) Liège: éditions du CEFL, 1993. pp: 18- 20.

(22) - عبد الوهاب، مجدي غدير. مرجع سابق. ص - ص: 50-54.

(23) - Annaïg Mahé. **Usages des revues électroniques**. Op.cit.

(24) - Ibid.

(25) - النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق. ص: 431.

(26) - Annaïg Mahé. **Usages des revues électroniques**. Op.cit.

- (27) - فضيلي، عبد الرحمان. مرجع سابق. ص: 31.
- (28) - ANNAÏG MAHE. **LA COMMUNICATION SCIENTIFIQUE EN (R)EVOLUTION L'INTEGRATION DES REVUES ELECTRONIQUES DANS LES PRATIQUES INFORMATIONNELLES DE CHERCHEURS EN SCIENCES DE LA NATURE COMME REVELATEUR DES MUTATIONS DU MODELE TRADITIONNEL DE LA COMMUNICATION SCIENTIFIQUE.** Thèse de Doctorat. l'UNIVERSITE CLAUDE BERNARD - LYON 1 .p: 49. 2002. Date de disponibilité: 11-10-2016. Disponible en ligne: <http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/661-la-communication-scientifique-en-revolution.pdf>
- (29) - عباد، فريدة. الخطة التوجيهية لإنشاء التجمع الجامعي والبحثي الجزائري لاقتناء الدوريات الإلكترونية المتخصصة: تطبيق على العلوم الإنسانية و الاجتماعية. مذكرة ماجستير في تخصص علوم المكتبات والمعلومات. جامعة الجزائر، 2004. ص: 42. تمت الزيارة يوم: 2016-09-05. متاح على الإنترنت: <https://www-pnst-cerist-dz.www.snd11.arn.dz/doc.php?pdfname=archive/the37515.pdf>
- (30) - نابتي، محمد صالح. الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية: واقع المكتبات الجامعية الجزائرية. مجلة المكتبات والمعلومات. ع2، مج3. ديسمبر 2010. ص: 100.
- (31) - Marie-Laure Duval. **Passer du périodique papier au périodique électronique: enjeux et méthodologie Cas du laboratoire National de Métrologie et d'Essais.** Mémoire INTD Titre professionnel de niveau 1, INTD. P: 19. 2009. Date de disponibilité: 11-10-2016. Disponible en ligne: [https://memsic.ccsd.cnrs.fr/mem\\_00523918/document](https://memsic.ccsd.cnrs.fr/mem_00523918/document)
- (32) - Ibid. P: 19.
- (33) - ANNAÏG MAHE. **LA COMMUNICATION SCIENTIFIQUE EN (R)EVOLUTION L'INTEGRATION DES REVUES ELECTRONIQUES DANS LES PRATIQUES INFORMATIONNELLES DE CHERCHEURS EN SCIENCES DE LA NATURE COMME REVELATEUR DES MUTATIONS DU MODELE TRADITIONNEL DE LA COMMUNICATION SCIENTIFIQUE.** Op.cit .p: 49.
- (34) - عباد، فريدة. مرجع سابق. ص: 42.
- (35) - Andreja Tominac and Andreja Zubac. **The Presence of Electronic Versions of Croatian Journals from the Field of Educational Sciences in Open Access.** Croatian Journal of Education. Vol:15; No.4/2013.p: 984. Availability date: 17-08-2016. Available online: <http://hrcak.srce.hr/file/167564>
- (36) - Ivana Hebrang Grgić. **Open Access to Scientific Information in Croatia: Increasing Research Impact of a Scientifically Peripheral Country.** P: 15. Availability date:17-08-2016. Available online: [http://darhiv.ffzg.unizg.hr/1397/1/Hebrang\\_Grgic\\_ffzg.pdf](http://darhiv.ffzg.unizg.hr/1397/1/Hebrang_Grgic_ffzg.pdf).
- (37) - عبد الوهاب، مجدي غدير. مرجع سابق. ص - ص: 56-57.
- (38) - ANNAÏG MAHE. **LA COMMUNICATION SCIENTIFIQUE EN (R)EVOLUTION L'INTEGRATION DES REVUES ELECTRONIQUES DANS LES PRATIQUES INFORMATIONNELLES DE CHERCHEURS EN**

**SCIENCES DE LA NATURE COMME REVELATEUR DES MUTATIONS DU MODELE TRADITIONNEL DE LA COMMUNICATION SCIENTIFIQUE.** Op.cit .pp: 49- 50.

(39) - Nathalie PIGNARD. Op.cit. p: 100.

(40) - عبد الوهاب، مجدي غدير. مرجع سابق. ص- ص: 60- 61.

(41) - النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق. ص: 436.

(42) - ANNAÏG MAHE. **LA COMMUNICATION SCIENTIFIQUE EN (R)EVOLUTION L'INTEGRATION DES REVUES ELECTRONIQUES DANS LES PRATIQUES INFORMATIONNELLES DE CHERCHEURS EN SCIENCES DE LA NATURE COMME REVELATEUR DES MUTATIONS DU MODELE TRADITIONNEL DE LA COMMUNICATION SCIENTIFIQUE.** Op.cit .pp: 49- 50.

(43) - Ivana Hebrang Grgić. Op.cit. P: 14

(44) - Ibid. P: 14.

(45) - Andreja Tominac and Andreja Zubac. Op.cit.p: 984.

(46) - Ibid. pp: 984- 985.

(47) - Ibid. p 985.

(48) - Rob, Kling and& Ewa, Callahan. **Electronic Journals, the Internet, and Scholarly Communication.** Availability date: 17-08-2016. Available online : <https://scholarworks.iu.edu/dspace/bitstream/handle/2022/1087/wp01-04B.html> .

(49) - Marie-Laure Duval. Op.cit. P: 19.

(50) - Watrin, Jacques. Op.cit. pp: 16- 17.

(51) - Nathalie PIGNARD. Op.cit. pp: 52- 53.

(52) - النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق. ص: 497.

(53) - المرجع نفسه. ص: 497.

(54) - المرجع نفسه. ص: 497.

(55) - Accart, Jean-Philippe et Réthy Marie-Pierre. **Le métier de documentaliste.** Troisième édition. Paris: éditions du Cercle de la Librairie, 2008.P : 88.

(56) - Christophe, Boya. **Note théorique sur la quantification du besoin informatif en Intelligence Économique.** Revue internationale d'intelligence économique 2010/1.(Vol 2), p. 192. Date de disponibilité: 18-08-2016. Disponible en ligne: <https://www.cairn.info/revue-internationale-d-intelligence-economique-2010-1-page-191.htm>

(57) - CHRISTIAN VANDEN BERGHEN. **INTELLIGENCE STRATÉGIQUE: INFORMATION BLANCHE, GRISE ET NOIRE.** Date de disponibilité: 18-08-2016. Disponible en ligne: <https://www.easi-ie.com/category/intelligence-economique-strategique/>

Ibid. -(58)

(59) - La sécurité des systèmes d'information. **La sensibilité de l'information à prendre en compte.** P :26. Date de disponibilité: 18-08-2016. Disponible en ligne: <http://www.ladocumentationfrancaise.fr/var/storage/rapports-publics/064000048.pdf>



- (60) - عين أحجر، زهير. السيبارنيتيك والنشر الإلكتروني الرقمي والافتراضي: لمحة تاريخية، ضبط لغوي للمفاهيم، ووجهة نظر. مجلة المكتبات والمعلومات. مج2، ع2، جانفي 2005. ص: 95.
- (61) - المرجع نفسه. ص: 95.
- (62) - الشيخ، عاشور محمد. النشر الإلكتروني وتأثيراته على بيئة البحث العلمي. مجلة المكتبات والمعلومات. ليبيا: طرابلس. س5، ع12، يونيو 2014 ص: 61. تمت الزيارة يوم: 20 /12 /2015. متاح على الإنترنت: [http://acrslis.weebly.com/uploads/1/6/0/7/16070576/issue\\_12\\_-\\_full\\_text.pdf](http://acrslis.weebly.com/uploads/1/6/0/7/16070576/issue_12_-_full_text.pdf).
- (63) - Chennupati K. Ramaiah, Schubert Foo and Heng Poh Choo. **TRENDS IN ELECTRONIC PUBLISHING..** P :1. Date de disponibilité:18-08-2016.Disponible en ligne:<https://www.ntu.edu.sg/home/sfoo/publications/2006/2006-Trends-EPublishing.pdf>
- (64) - Accart, Jean-Philippe et Réthy Marie-Pierre. Op.cit.P : 200
- (65) - الشيخ، عاشور محمد. مرجع سابق. ص: 64.
- (66) - بودريان، عز الدين. مرجع سابق. ص: 76.

